رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح الفصول في سيرة الرسول)98(والأخير

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. المجلس هذا كم رقمه؟ تسعة وثمانين الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. هذا المجلس التاسع - 00:00:01

والثمانون وهو باذن الله المجلس الاخير في تدارس هذه الرسالة الماتعة المختصرة النافعة وهي الفصول باختصار سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم للحافظ ابن كثير نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمسلمين - 00:00:16

قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن الاحكام مسألة قالوا له ان يحكم بعلمه بعدم التهمة وشاهده هند بنت عتبة حين اشتكت من شح زوجها ابي سفيان فقال فقال خذي من ما له بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك - 00:00:48

وهو في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها نعم من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام في باب الحكم بين الناس انه يحكم بعلمه اما القاضي دونه اي قاضي فلا يحكم بعلمه انما بالبينات والدلائل والايمان - 00:01:08

ولهذا لما شكت اليه منذ بنت عتبة وهي زوجة ابي سفيان ان زوجها شحيح يشح عليها بالمال قال خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك حكم بعلمه لم يقل نسمع من ابي سفيان هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:27

لان له وحي وغيره ليس له وحي نعم وفي حكم غيره بعلمه خلاف مشهور خلاف مشهور خلاف مشهور حاصله خلاف مشهور حاصله ثلاثة ثالثها يحكم في غير حدود الله. نعم - 00:01:55

خير النبي عليه الصلاة والسلام هل يحكم بعلمه القول المشهور عند السلف انه لا يحكم بعلمه القول الثاني يحكم بعلمه في كل شيء الثالث يحكم بعلمه في في غير الحدود. الحدود لابد من البينات - 00:02:18

نعم قالوا على هذا في حكم لنفسه وولده ويشهده ويشهده لنفسه وولده. وتقبل شهادة من يشهد له خزيمة بن ثابت وهو حديث حسن مبسوط في هذا في غير هذا الموضع والله تعالى اعلم. نعم - 00:02:37

مسألة قالوا من استهان بحضرته او زنى كفر وقال الشيخ ابو زكريا النووي وفي الزنا نظر والله اعلم. نعم من استهان بحضرة النبي عليه الصلاة والسلام او زنى بحضرته مستهينا كفر - 00:02:58

وان لم يقع هذا لكنه لانه اخل بجناب ما يجب له من الاكرام والتعزير والتوقير نعم مسألة يجوز التسمي باسمه بلا خلاف. وفي جواز التكني بكنيته ابي القاسم ثلاثة اقوال احدها المنع مطلق - 00:03:16

وهو مذهب الشافعي حكاه عنه البيهقي والبغوي. وابو القاسم بن عساكر الدمشقي. لحديث لحديث ورد فيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي. اخرجه. نعم - 00:03:36

يجوز ان يسمي المسلمون باسمه محمدا اما التكني بابي القاسم ففيه اقوال ثلاثة الاول المنع مطلقا كما ذهب اليه الشافعي والقول الثاني بانه يجوز مطلقا ان نتكنى بكنيته ذهب اليه الامام مالك ورجحه النووي - 00:03:54

القول الثالث اننا اذا كان اسمه محمدا جاز ان يتكنى بابي القاسم جاز ان يتكنى لابي القاسم والصحيح هو القول الثاني بجواز التكني بكنيته بعد موته لا بحياته نعم والثاني وهو مذهب مالك واختيار النووي رحمه الله رحمهم الله تعالى اباحته مطلقا لان ذلك كان بمعنى في حال حياته - 00:04:22

زال بيوته صلى الله عليه وسلم الثالث يجوز لمن ليس اسمه محمد ولا يجوز لمن لمن اسمه محمد بان لا يكون بالا يكون قد جمع بين

اسمه وكنيته اختيار ابي القاسم عبد الكريم الرافعي - 00:04:55
والقول الثالث فيه ضعف والقول الاول فيه مخالفة للحديث تسموا باسمي ويتكنوا بكنيتي. والقول الثاني هو الاوضح والاقوى دليل وتعليلا. نعم مسألة وذكروا في الخصائص ان اولاد بناته ينتسبون اليه استنادا الى ما رواه البخاري عن ابي بكرة رضي الله عنه قال رأيت الحسن - 00:05:11
بن علي رضي الله عنهما عند النبي عند النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو ينظر اليه مرة والى الناس اخرى. فيقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ولعل ولعل الله ان يصلح به بين فئتين - 00:05:36
عظيمتين من المسلمين يعني مما اوردوا في خصائص ان اولاد بناته ينسبون اليه بنوة كما قاله بالحسن والحسين وهذا جعله من الخصائص فيه نظر ان قوله عليه الصلاة والسلام الحسن - 00:05:52
لما خطب الناس ينظر اليه مرة الى الناس مرة اخرى ان ابني هذا سيد سيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قوله ان ابني هو ابنه كما ان جدك من جهة امك - 00:06:12
يخاطبك بخطاب البنوة وان لم تنتسب اليه ولهذا الحسن الحوثيين لا ينتسبان الى النبي عليه الصلاة والسلام لا يقال الحسن ابن محمد والحسين ابن محمد بلو ينسبان الى ابوة علي - 00:06:29
الرسول جدهما من جهة امهما نعم. مسألة ومن الخصائص ان كل نسب وسبب ينقطع نفعه وبره يوم القيامة الا نسبه وسببه وصهره صلى الله عليه عليه وسلم قال تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون - 00:06:49
وقال الامام احمد حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا حدثتنا ام بكر بنت المسور بن مخرمة عن عبد الله بن ابي رافع عن المسور عن رسول - 00:07:11
الله صلى الله عليه عن المسوري رضي الله عنه عن رسول الله عن المسود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فاطمة بضعة مني يغيظني يغيظني ما يغيظها ويبسطني ما يبسطها وان الانساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسببي وصهري. اللهم صلي - 00:07:25
على محمد والحديث اصله في الصحيحين ان من الخصائص التي جعلها الله لنبيه ان الانساب والاسباب تنقطع يوم القيامة الا سببه ونسبه وصهره صلى الله عليه وسلم والدليل على انها تنقطع قول الله جل وعلا فلا فاذا نفخ في الصور فلا انسب بينهم يومئذ ولا يتساءلون - 00:07:48
يفر المرء من امه وابيه وزوجته وبنيه ما يبيهم بان لا يحملوه سيئة او يستحملوه حسنة الا نسب النبي عليه الصلاة والسلام مستمر غير منقطع قال في فاطمة فاطمة بضعة مني قطعة مني - 00:08:14
يغيظني ويبسطني ما يبسطها ويغيظني ما يغيظها وان الانساب يوم القيامة تنقطع. غير غير نسبي وصهري وسببي عليه الصلاة والسلام نعم الحديث في الصحيحين عن وصفة رضي الله عنه في غير هذا اللفظ - 00:08:36
وبدون هذه الزيادة قال الحافظ ابو بكر البيهقي وقد روى جماعة وقد روى جماعة هذا الحديث في هذه الزيادة عن عبد الله ابن جعفر وهو الزهري عن ام بكر بنت المسور في المخرمة عن ابيها ولم يذكر اه ابن ابي رافع فالله اعلم - 00:08:59
نعم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه لما خطب ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب رضي الله عنهما رضي الله عنهما فقال له علي انها صغيرة فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة - 00:09:19
القيامة الا سببي ونسبي. فاحببت ان يكون لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب وزوجه علي رضي الله عنهما رواه البيهقي من حديث سفيان بن وكيع وفيه ضعف - 00:09:42
عبادة عن ابي جريج عن ابي ابي مليكة عن حسن بن حسن عن ابيه المعروف فذكره وهذه قصة مشهورة في السيرة ان عمر خطب ام كلثوم بنت علي رضي الله عنها - 00:09:57

قال اريد ان يكون لي سبب ونسب الى رسول الله لانه قال كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة الا نسبي وسببي فقال العلي معتذرا انها صغيرة يا امير المؤمنين. قال ابعث بها الي - 00:10:16

فارسلها اليه فاقبلت فرفع ثوبها ولا ما تعقل فضربت بيدها على ثوبها وقالت لولا انك الخليفة للطمتك عرف بذلك انها ايش كبيرة وتعقل فزوجه علي اياها ورآه علي كفؤا لها. خلافا لما يدعيه هؤلاء المبتدعة - 00:10:35

الانجاس الارجاس بزعمهم وافترائهم انه اول فرج فجر به في الاسلام وهذا من نقص عقلهم ومن انعدام مروءاتهم ومن تجهيلهم سبهم لعلي. كيف ما ذب عن عرضه ولم يدافع عنه - 00:11:07

وهو من هو في الشجاعة والبسالة والقوة رضي الله عنه وتزويج علي ام كلثوم بنته في عمر رضي الله عنهم لانه رآه كفؤا له واهلا لها وهو الذي يرغب ان يكون له سبب ونسب الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:30

نعم قال اصحابنا قيل معناه ان امته ينتسبون ينتسبون اليه يوم القيامة. ان امته ينتسبون اليه يوم القيامة نبيهم ورسوله ينتسبون اليه نعم الامم سائر الانبياء لا وامم وامم سائر الانبياء لا تنتسب لهم - 00:11:52

فهذا من معاني كل نسب وسبب ينقطع الا نسبي وسببي. وصهري. نعم قيل ينتفع يومئذ بالانتساب اليه ولا ينتفع بسائر الانساب. هذا القول الثاني نعم وهذا ارجح من الذي قبله - 00:12:15

الله تعالى ويوم ويوم يبعث في كل امة شهيدا شهيدا عليهم من انفسهم وقال تعالى ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. اذا انتساب الامم يوم القيامة لا - 00:12:33

الى انبيائها لا الصحيح ان الانتساب يوم القيامة الى النبي ينفع لمن امن به واتبعه وانقاد بحكمه واؤتمر بامره واهتدى بسنته نعم في اية كثيرة دالة على ان على ان كل امة تدعى برسولها الذي ارسل اليها. والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب. نعم. تدعى - 00:12:51

كل امة برسولها بنو اسرائيل في اسرائيل بنوا اتباع موسى بموسى واتباع يوسف بيوسف واتباع عيسى بعيسى لان كل نبي هو امام ويبعث يوم نبعث من كل امة شهيدا عليهم من انفسهم - 00:13:18

يعني رسلهم وانبيائهم الذين بعثوا اليهم وفي قوله جل وعلا ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون وفي قوله ولكل امة رسول اشارة الى انه ما من امة الا فيها نبي - 00:13:38

علمناه او لم نعلمه ولا يعقل ان تأتي امم عظيمة كامة الصين مثلا او فارس او غيرها من الامم لا رسول لهم لكن نحن لم نعلم هذا الرسول وبالتالي لا نقطع بانه ليس لهم رسول - 00:13:57

والحمدلله اولا واخرا وظاهرا وباطنا تمت هذه هذا الكتاب الفصول باختصار سيرة الرسول للحافظ ابي الفدا اسماعيل ابن عمر ابن كثير الدمشقي في هذه المجالس تذاكرناها عدة تسعة وتسعين مجلسا - 00:14:17

متى بدأنا فيها تذكرون ها ما شاء الله يعني عام كم كورونا هاك الزمان ها بعده في ثلاثة واربعين واربعة واربعين وخمسة واربعين الله يجعلها شاهدة لنا لا علينا ويجعلها سببا - 00:14:44

لنيلنا رحمة ربنا ونولنا شفاعة نبينا وقد عرفتنا به وبحقه علينا وبشأنه في ديننا عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ولا حول ولا قوة الا برب البريات - 00:15:09

والصلوات والسلام على جميع الرسل والانبياء وامهم الى قيام الساعة والله اعلم - 00:15:32